@ 127 @ (^ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على ا غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون (93) ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء) * * * * النبوة والوحي إليهما ، وقد روى عن النبي أنه قال : ' رأيت في المنام سوارين من ذهب في يدي ، فنفخت فيهما ، فطارا ، فأولتهما عل كذابين يخرجان بعدي ' مسيلمة الكذاب كان باليمامة ، والأسود العنسي كان بصنعاء اليمن . .

(^ ومن قال سأنزل مثل ما أنزل ا) هذا في النضر بن الحارث بن كلدة ، ادعى معارضة القرآن ، فروى أنه قال في معارضة القرآن : والطاحنات طحنا ، فالعاجنات عجنا ، والخابزات خبزا فاللاقمات لقما . .

(^ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت) يعني : في شدائد الموت ، قال الشاعر : .

(الغمرات ثم تنجلينا % ثمة تذهبن فلا تجينا) .

(^ والملائكة باسطوا أيديهم) قيل : للعذاب ، وقيل : لقبض الأرواح (^ أخرجوا أنفسكم) أي : أرواحكم ، فإن قال قائل : الروح إنما تخرج كرها ؛ فما معنى قوله : أخرجوا أنفسكم ؟ قيل : إنما قال ذلك تغليظا عليهم ، كمن يخرج من الدار كرها ، ويقال له : اخرج . .

(^ اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على ا غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون) الهون : من الهوان ، والهون : من اللين والرفق ، كما في قوله : (^ يمشون على الأرض هونا) . .

قوله - تعالى - : (^ ولقد جئتمونا فرادى) أي وحدانا فردا فردا (^ كما خلقناكم أول مرة) بلا أهل ولا مال (^ وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم) أي : ملكناكم ، والخول : المماليك . (^ وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء)